mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح551

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في نور على الدرب - 00:00:28

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:42

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين سائل آآ هو اول اسئلتنا في هذا اللقاء سؤاله يقول هل يأثم الانسان اذا تساقط شعر لحيته بسبب الاعتناء وتدهينها وتسريحها الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:56

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمن السنة العناية بالشعر تسريحه لكن مع عدم المبالغة في ذلك عدم المبالغة في ذلك ولذا يقول اهل العلم يدهنوا غبا لا يكن كل يوم - 00:01:21

وانما يوم ويوم لا يدهن ويسرح ويعتني بشعره ومع ذلك لا يبالغ في ذلك بحيث يأخذ عليه الوقت طويل عن ما هو اهم من هو واذا فعل ما امر به - 00:01:50

فعل ما امر به وسقط من شعره شيء من غير قصد بل هو بسبب اه التسريح المشط نزل بعض الشعر هذا لا شيء فيه قد يكون هذا الشعر ميت يسقط ولو لم آآ - 00:02:10

يكون بمشطنا وغيره ومع ذلك فالغالب انه يسقط بعض الشيء لكن اذا كان غير مقصود فلا شيء فيه ولا عليه احسن الله اليكم اه سائل يقول اذا وعد الانسان بشيء وهو ينوي القيام به فعلا - 00:02:33

ثم لم يتمكن من فعله هل يكون بهذا قد شابه او قد شابه المنافقين في اخلاف الوعد اذا وعد الانسان الشيء اخلف لا شك ان من صفات المنافقين ومن خصالهم اذا وعد اخلف - 00:02:54

لكن اذا كان في نيته الوفاء حين الوعد منعه مانع من الوفاة لا شيء عليه ولا يشابه المنافقين في ذلك وان ما يشابههم اذا بيت الاخلاف حين عقد الوعد عقد الوعد بيت الاخلاف - 00:03:16

لا شك انه من صفات المنافقين احسن الله اليكم السائل يقول ما هي الصفات التي يتميز بها المنافق عن غيره المنافق النفاق الاكبر الاعتقادي لا شك انه يكون في اظهار الاسلام وابطال الكفر - 00:03:35

اظهار الاسلام وابطان الكفر وعلى ماتهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ويذكروا ولا يذكرون الله الا قليلا هذي علامة هؤلاء المنافقين هناك نفاق عملي ذكرت علاماته في السنة اذا - 00:04:03

وعاد اخلف واذا حدث كذب واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان هذه علامات المنافق الذي من كن فيه كان منافقا خالصا ومن وجدت فيه خصلة منهن وجدت فيه خصلة من النفاق - 00:04:27

لكنه النفاق العملي الذي لا يصل الى حد الاعتقاد اعتقادي الذي يخرج به من الاسلام وهو اعظم ظررا واشد خطرا من الكفار على المسلمين وجزاؤهم الدرك الاسفل من النار نسأل الله العافية - 00:04:44

احسن الله اليكم. يقول احيانا لا ادرك النافلة قبل فريضة الظهر فهل لي ان اقضيها بعد الظهر نعم النافلة القبلية قافلة الظهر التي قبلها

وكذلك سنة الفجر اذا فاتت اقيمت الصلاة قبل ان يشرع بها - 00:05:03
فانه يقضيها بعد الصلاة المقصود بذلك الراتب ايه الراتب الكلام كله في الراتبة ويقدم الراتبة البعدية بالنسبة للظهر على القبلية لان الراتبة البعدية مؤداة والقبلية مقضية تقدم المعدات في وقتها - 00:05:29
انه لو اخر عن ذلك صارت مقضية على كل حال نص اهل العلم على انه يقدم الراتبة البعدية التي بعد الصلاة ثم بعد ذلك يقضي ما فاته من الراتبة القبلية - 00:05:55
سواء كانت سواء كانتا ركعتين او اربع ان الرواتب لما ذكر ركعتان على ما جاء في الحديث ركعتان قبل الصبح واربع قبل الظهر في حديث اخر ركعتان وعلى كل حال الاكمل اربع - 00:06:12
وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء عشرة ركعة والنبي عليه الصلاة والسلام قضى راتبة الظهر حين شغل عنها بعد صلاة العصر وان كان وقت نهي الا ان هذا خاص به عليه الصلاة والسلام لانه اذا اذا عمل عملا اثبته - 00:06:36
ما يدل على التأكد هذه الرواتب احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل يقول اه نفسي تفتر عن طلب العلم الشرعي واود منكم تفضلكم بنصيحة في الصبر على ذلك لعل الله ينفعني بما تقولون - 00:07:03
لا شك ان النفوس جبلت على شيء من الفتور تحتاج الى ما يقوي عزيمتها ويرفع همتها وذلك بالنظر في النصوص التي جاءت في فضل العلم والعلماء من نصوص الكتاب والسنة وهي كثيرة جدا - 00:07:27
فاذا نظر طالب العلم في هذه النصوص التي رتبوا الاجر العظيم والمنزلة العالية في الدنيا والاخرة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات درجات يعني من درجات الجنة بين كل درجة والاخرى - 00:07:52
مئة عام ليست من مثل درج الدنيا التي لا تزيد على شبر شبر كانت مكلفة متعبة درجات من درجات الاخرة اذا تأملنا مثل هذا وما جاء في النصوص الاخرى من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة ونصوص كثيرة من نصوص الكتاب والسنة لا تدخل تحت الحصر - 00:08:13
اذا نظر فيها طالب العلم لا شك ان هذا يشحذ همته ويعيد الى الاجتهاد في طلب العلم وكذلك ينظر في سير اهل العلم وصبرهم على شدائد التحصيل وسهرهم وتعبهم واسفارهم في تحصيل العلم. لا شك انه تنبعث همته من جديد. ويرجع الى ما فتر عنه - 00:08:40
احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم البكاء على الميت وهل ينافي هذا البكاء هل ينافي الصبر جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه ابراهيم - 00:09:08
دمعت عيناه فقيل له في ذلك قال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول هو الا ما يرضي الرب انا لله وانا اليه راجعون لا شك ان موت القريب سيما القريب جدا مثل الوالدين ومثل الاولاد - 00:09:24
مصيبة كبيرة وكذلك الاخوة والاصحاب والاحباب مصيبة على الانسان تؤثر في قلبه وتحز في نفسه الا انه مأمور بالصبر والاحتساب وقول ما يرضي الله انا لله وانا اليه راجعون اذا زاد الامر على ذلك - 00:09:45
فانه يعذب فان الميت ليعذب ببكاء اهله الميت يعذب ببكاء اهلي لا سيما اذا عرف ان من عادتهم البكاء والنياحة والعويل وغير ذلك مما يفعله اهل الجاهلية ومن يشابههم اذا عرفوا من عادتهم انهم يفعلون ذلك ولم ينهاهم - 00:10:07
من يقول الى الحول ثم اسم السلام ثم اسم السلام عليكما ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر يوصيهم بان يبكوا عليه سنة كاملة هذا لا شك انه يعذب ببكائه عليه - 00:10:33
مثل هذا ومن عرف من عادتهم انهم يبكون هذا مطردة انه يكون عليه وينوحون على على امواتهم ولم ينههم عن ذلك ولم يحذرهم عليه فقد فرط في مثل هذا فقد يدخل - 00:10:47
في حديث ان الميت ليعذب ببكاء اهله احسن الله اليكم يقول السائل ما علاج الخواطر والشرود الذهني الذي يأتيني في كل صلاة علاج ذلك ان تعرف انك ماثل بين يدي الله جل وعلا - 00:11:03
وانك لو وقفت امام مخلوق له واقع في نفسك وله قدر عندك انك ما فعلت مثل هذا فكيف تساوي الخالق الذي بيده جميع امورك

لمخلوق لا يملك لك ضرا ولا نفعا - 00:11:26
فاذا استشعرت انك قلت الله اكبر اعترفت بانه اكبر من غيره وبدأت تتلو كتابه اعظم كلام كيف بتشرد انت في هذه الحالة عليك ان تستحضر ما انت بصدده من المثول بين يدي الله جل وعلا - 00:11:48
تنكسر بين يديه وتتلو كتابه وتستحضر هذه القراءة والتلاوة بقلب خاشع مخبت منيب حاضر لانه ليس لك من صلاتك الا ما عقلت وهذا كثير في المسلمين واول ما يسلب من هذه الامة كما جاء في الخبر الخشوع - 00:12:10
وهذا واقع في كثير من الناس انهم لا يستحضرون بصدده من تعظيم الله جل وعلا والخضوع بين يديه والانكسار الالتجاء اليه الله المستعان احسن الله اليكم سائل يقول ما نصيحتكم حفظكم الله لمن يبذل جهده في نصيحة اولاده وهم يستعصون - 00:12:34
هذا الذي يبذل جهده ويستفرغ وسعه في نصيحة اولاده بالطرق المناسبة بالرفق واللين بالترغيب واحيانا بالترهيب اذا استعمل واستنفذ الوسائل التي تنفع في الغالب لم تجدي هذه النصيحة مع اصراره عليها - 00:13:03
وسلوك المنهج السليم اللين والرفق ذلك ولم يجدي في اولاده استمروا على عتوهم وعصيانهم فانه قد بذل السبب والنتيجة بيد الله جل وعلا فلا شيء عليه بل يؤجر على متابعة هذه النصيحة - 00:13:33
ولا ييأس واذا وصل الامر الى انه آآ ليس منهم يتابع مع ذلك اه اذا لم اذا لم يحصل المراد النبي يأتي وليس معه احد وكما نعلم ضرب الله مثنى للذين كفروا - 00:13:56
امرأة نوح وامرأة لوط ولد نوح آآ ما اجدد فيه نصيحة والده ومع ذلك ما نقول ان نوح عليه السلام قصر او لوط قصر في دعوة امرأته بذلوا السبب واجتهدوا في اصلاحهم - 00:14:18
والنتائج بيد الله جل وعلا قل مثل ذلك شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه اذا بذل السبب ولم يتغير المنكر الامر ليس اليك - 00:14:36
الاجور مرتبة على بذل السبب والنتائج بيد الله جل وعلا احسن الله اليكم. اه سائل يقول ما الدليل على وجوب توفير اللحية الدليل الاوامر الصريحة العامة والخاصة لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:14:54
الاسوة والقدوة هو الرسول عليه الصلاة والسلام وهو المقتدى به وكان كث اللحية تعرف قراءته باضطراب لحيته من خلفه ومن ذلك الاوامر الخاصة التي وردت عنه عليه الصلاة والسلام اعفوا اللحى. وفروا اللحى - 00:15:24
اكرموا اللحى خالفوا المجوس خالفوا المشركين اعفوا اللحى واعفوا الشوارب هذه اوامر صحيحة صريحة اه تدل على وجوب اعفاء اللحية احسن الله اليكم. سائلة تقول ما حكم لبس المرأة للقميص الذي به فتحات من اسفله الى الركبتين - 00:15:47
اذا كانت لا تلبسه الا عند النساء اذا كان يظهر الساقين الى الركبتين المرجح في عورة المرأة عند النساء انها كعورتها عند اقاربها عند محارمها عند محارمها لا يظهر منها الا ما يظهر غالبا - 00:16:13
لانه اذا كان يظهر الى الركبتين اذا كانت واقفة فاذا جلست لابد ان يظهر ما هو اكثر من ذلك. مما هو مجمع على تحريمه وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:16:35
ومع ذلك قال القرطبي في تفسيره من مظاهر تبرج الجاهلية الاولى شق القميص من الجانبين ومع الاسف انك لا تكاد تجد في اسواق المسلمين وفي محالهم التجارية للبيع ملابس النساء لا تجد الا - 00:16:48
شيئا مشقوقا من الجانبين لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة فمن مظاهر تبرج الجاهلية الاولى شق القميص من الجانبين وانت ترى والناس يرون كلهم المرأة اذا ارادت ان تركب السيارة - 00:17:12
قميصها مشبوك من الجانبين خرج منها ما لا يجوز اه النظر اليه الا للمحارم الله المستعان وهذا من التساهل الذي لا ينبغي بل على اولياء الامور على المرأة المسلمة ان تتقي الله جل وعلا في لباسها - 00:17:35
ولا تكون فتنة للناس وكما يفتتن الرجال بالنساء تفتتن النساء بالنساء ايضا وعلى اولياء الامور ان يراقبوا من ولاهم الله امرهم وائتمنه عليهم امانة في عنقك عليك ان تتقي الله فيها - 00:17:53

نعم بالنسبة للقدوات من النساء اه قد يكون الواجب عليهن هنا اكبر من حيث ان آآ من يقلدهن ويتابعهن من الاخريات بالتزامهن مثل هذه يعني اللباس بضوابطه الشرعية لا شك ان القدوة - 00:18:15

يحمل وزره ووزر من يقتدي به يحمل وزره وزر من يقتدي به وعلى النساء المتعلمات قمنا بدورهن وما اوجب الله عليهن من انكار هذا الامر وقد استفحل وزاد خطره وضرره - 00:18:39

ويذكر في الاجتماعات النسائية اشياء يندى لها الجبين يعتصر لها القلب امور لا يمكن ان يقرها مسلم لكن انا لله وانا اليه راجعون احسن الله اليكم. سائل يقول هل هل من الممكن اه ان تقدم المصلحة على امر فيه نص صحيح من السنة - 00:19:02

النبوية لا يمكن ولا يمكن ان يأتي نص صحيح من الكتاب والسنة مخالف للمصلحة او للعقل الصريح لا يمكن ان يتعارض العقل الصريح مع النص الصحيح العقل بازاء المصلحة المذكورة في السؤال - 00:19:28

المصلحة كيف استنبطت انها مصلحة من خلال العقل ولا يمكن ان يعارض النص بالعقل مع انه لا يمكن ايضا اذا وجد نص صحيح ان يكون معارضا لعقل صريح وفطرة سليمة - 00:19:58

لابد ان تكون الفطرة غير سليمة اذا عارضت النص ولشيخ الاسلام رحمه الله كتاب من انفس الكتب الباب العقل والنقل او موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول انه لا يمكن ان يتعارض مع هذا مع هذا - 00:20:18

هو كتاب عظيم لم يصنف مثله وكبير جدا ايضا في عشرة مجلدات يقول ابن القيم واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني وعلى كل حال الطوفي - 00:20:40

ومن الحنابلة ولو باعوا في الاصول وآآ تميز فيه يقدم المصلحة على النص كما ذكر ذلك في شرح الاربعين له ولم يوافقه احد من اهل العلم بل تصدوا للرد عليه - 00:21:01

ومنهم من اتهمه بسبب ذلك الله المستعان احسن الله اليكم. هذا سائل يقول امرأة توفي زوجها فجاءها احد ابناء زوجها وذكر لها مقدار تريكة واقنعها بان تقبل بمبلغ معين تم تسليمه لها وهي راضية - 00:21:26

وبعد شهرين تبين لها ان مقدار التركة كان اكبر مما ذكر لها او ذكر لها باضعاف مضاعفة وهي تريد الان ان تطالب بحقها ولكنها قد رضيت من قبل فهل يحق لها ان تطالب به - 00:21:51

وكيف تفعل؟ نعم لها ان تطالب بها لانها غرر بها فكأنها قالت ان كانت هذه هي التركة حقا مما ذكرت لي من المقدار انا راضي وهذا كالشرط العرفي الشرط العرفي انه ان كانت هذه التركة - 00:22:07

المقدمة لابد ان تكون في النتيجة قال لها التركة مئة الف فرضا قبلت الثمن مثلا او نصف الثمن كان لها ذرة اخرى او بمقدار ذلك وذرات المقصود انها رضيت على ان هذه هي التركة - 00:22:29

وكأنها قالت ان كانت هذه هي التركة حقا فانا راضية فلما تبين انها اضعاف اربع مئة الف خمس مئة الف وهذا على سبيل المثال لها ان تطالب لانها انما رظيت اذا كان - 00:22:53

الرقم المذكور صحيحا اذا تبين انها مغشوشة او مغرر بها فلها ان تطالب بحقها وذلك عن طريق القضاء احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة - 00:23:09

اتقدم في الختام بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ونلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:23:27

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:23:46